فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development

الرقم: ب ت ٤ / ٣٢٢٢
التاريخ: ٢٠١٤-٤-٠٩
No:
Date:

٢٠١٤ عام اقتصاد المعرفة

ديوان الوقف الشيعي

م / مجلة والقلم

تحية طيبة..

اشارة الى كتابكم المرقم ١٠٧٤/٤/٣ في ٢٠١٣/٦/٣٠ وآلية اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية وبعد استكمال متطلبات ترويج معاملة مجلة (والقلم) الصادرة عن ديوانكم ، حصلت الموافقة على اعتمادها لاغراض الترقية العلمية.

..... مع التقدير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د محمود حسين المرسومي
معاون المدير العام للشؤون العلمية
٢٠١٤/٤/٨

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

العدد(٤٩)
السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

مجلة والقلم
فصلية المُحَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر من المركز الوطني لعلوم القرءان
ديوان الوقف الشيعي

فصلية محَكَّمة
تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور
حيدر حسن الشمري
رئيس ديوان الوقف الشيعي

رئيس التحرير
أ.د.حيدر عبد الزهرة
مدير التحرير
أ.م.د. رافع محمّد جواد العامري

هيأة التحرير
أ.د. طلال خليفة سلمان
أ. د .عمر عبدالله نجم الدين
أ.د .حازم طارش حاتم
أ.د.حميد جاسم عبود الغرابي
أ. م .د. محمّد كاظم كمر الربيعي
أ. م.د.عقيل عباس الريكان
أ. م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. قاسم خليف عمّار
أ.م.د.مها منصور عامر
م.د. ميسون حسن صالح الحسيني

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان
أ.د.خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر
أ . د .عماد علي عبد اللطيف علي
جامعة قطر/كلية الآداب والعلوم
أ . د .محمّد رضا ستودة نيا
جامعةاصفهان/إيران

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

الرقم المعياري الدولي
2617 –419x
رقم التصنيف الالكتروني
26042
رقم الاعتماد
في نقابة الصحفيين العراقيين
١١٣/ لعام ٢٠٠٥

العنوان الموقعي
جمهورية العراق
بغداد / شارع فلسطين
قرب نادي الأخاء التركماني
المركز الوطني لعلوم القرءان
الاتصالات
مجلة والقلم المُحَكَّمَة
٠٧٧٠٧٩٣٥٩٧١
:Email
alwatnywalqalam@gmil.Com
صندوق بريد / ٣٣٠٠١

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية العدد (٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(**office Word**) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A٤**).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية **APA**

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (**Arabic Simplified**) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (**Times New Roman**) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (**mayson hassan 846@Gmail.com**) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة والقلم
فصلية مُحَكَمةتُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية
تصدر عن المركز الوطني لعلوم القرآن/ ديوان الوقف الشيعي

المحتوى

العدد(٤٩) السنة التاسعة عشرة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	قراءة نقدية في كتاب الحداثة والقرآن لسعيد ناشيد	أ. د. أنس عصام اسماعيل	١٠
٢	الاخلاق في القرآن الكريم دراسة في المبادىء والاشكالات	أ.د.فاضل مدّب المسعودي	٢٦
٣	الموصوف بـ«غير معروف» في المعجم العربي دراسة صرفية	زينب محمود شكر أ.د. حسام قدوري عبد	٣٨
٤	المرتجل في شعر يوسف الثالث	أ.م.د. رافد جهاد عبد الله	٥٤
٥	ظاهرة الانحطاط اللغوي في ألفاظ الصحافة العراقية، دراسة دلالية	أ.م.د. خلود جبار عيدان	٦٤
٦	العنوان في قصائد محمد مهدي الجواهري	أ.م.د. شيماء عادل جعفر	٨٦
٧	التّطوّر الدلاليّ في ديوانُ أبي المظفّر الأبيورديّ (ت ٥٠٧هـ)	نور كريم عبد نصيّف أ.د.م.سَرَّاء قيس إسماعيل	٩٨
٨	نقولات الشيخ الطبرسي لاجماعات فقهاء الإمامية في كتابه المؤتلف من المختلف/دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د.حنان جاسب محمد	١٠٨
٩	الألفاظ الدَّالة على الشَّعر في لسان العرب دراسة في ضوء نظرية الحُقول الدلاليّة	عفراء عبد الرزاق مجيد أ.م.د وسام مجيد حسن	١٤٦
١٠	حجية الحديث الضعيف عند الإمامية	أ.م.د جاسم مزعل لفتة فرح ماجد صاحب	١٦٢
١١	تفسير ايات الاحكام في المعاملات بين الراوندي والقرطبي	مريم عامر محمد أ.م.د. مسلم حسين عطية	١٧٦
١٢	المشترك اللفظي في القرآن الكريم	رؤى حيدر خضير حسن أ.م.د صفاء توفيق كاظم	١٩٦
١٣	ألفاظ الغريب في كتاب سُبل الهدى والرَّشاد في سيرة خير العِباد للصالحيّ (ت٩٤٢هـ)دراسة دلاليّة	إسراء سلمان محمد فاضل أ. م. د. صفاء توفيق كاظم	٢٠٨
١٤	تقنيةُ القناع في شعر هادي الربيعي	م. د. محمد سعيد طعمة	٢٢٨
١٥	الارتكاز القرآني في الثورة الحسينيةدراسة تحليلية لدور النصوص القرآنية في تشكيل الخطاب الثوري للإمام الحسين(عليه السلام)	م.د. نعمه جابر محمد	٢٤٠
١٦	موقعة الطف في عيون المستشرقين	م.د.ابتسام رسول حسين	٢٥٠
١٧	حديثُ في باب دعائم الإسلام في كتاب الكافي دراسة تحليلية	م. ندى ساجد حميد مجيد	٢٦٦
١٨	أثر الانفصال عن الطبيعة في الشعر العربي الحديث	م.م. شعبان علاوي عبد	٢٨٢
١٩	أثر القواعد الفقهية في صياغة مواد الهيئات المستقلة من الدستور العراقي٢٠٠٥م	محمود بندر علي م.م عالية حسين محمد	٢٩٤
٢٠	حذف الفاعل دراسة في الاستعمال القرآني	م.م هدى علي هاشم	٣٠٤
٢١	كسر افق التوقع في خطبة السيّدة زينب (عليها السلام)	م.م.علية مسير رسن	٣١٦
٢٢	مفهوم الشهرة وفاعليته في تشكيل الثقافة النقدية في التراث العربي الموسوعي	م.م. غفران جبار شمخي أ.د. سوسن صائب سلمان	٣٣٠

المرتجل في شعر يوسف الثالث

أ.م.د. رافد جهاد عبد الله
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

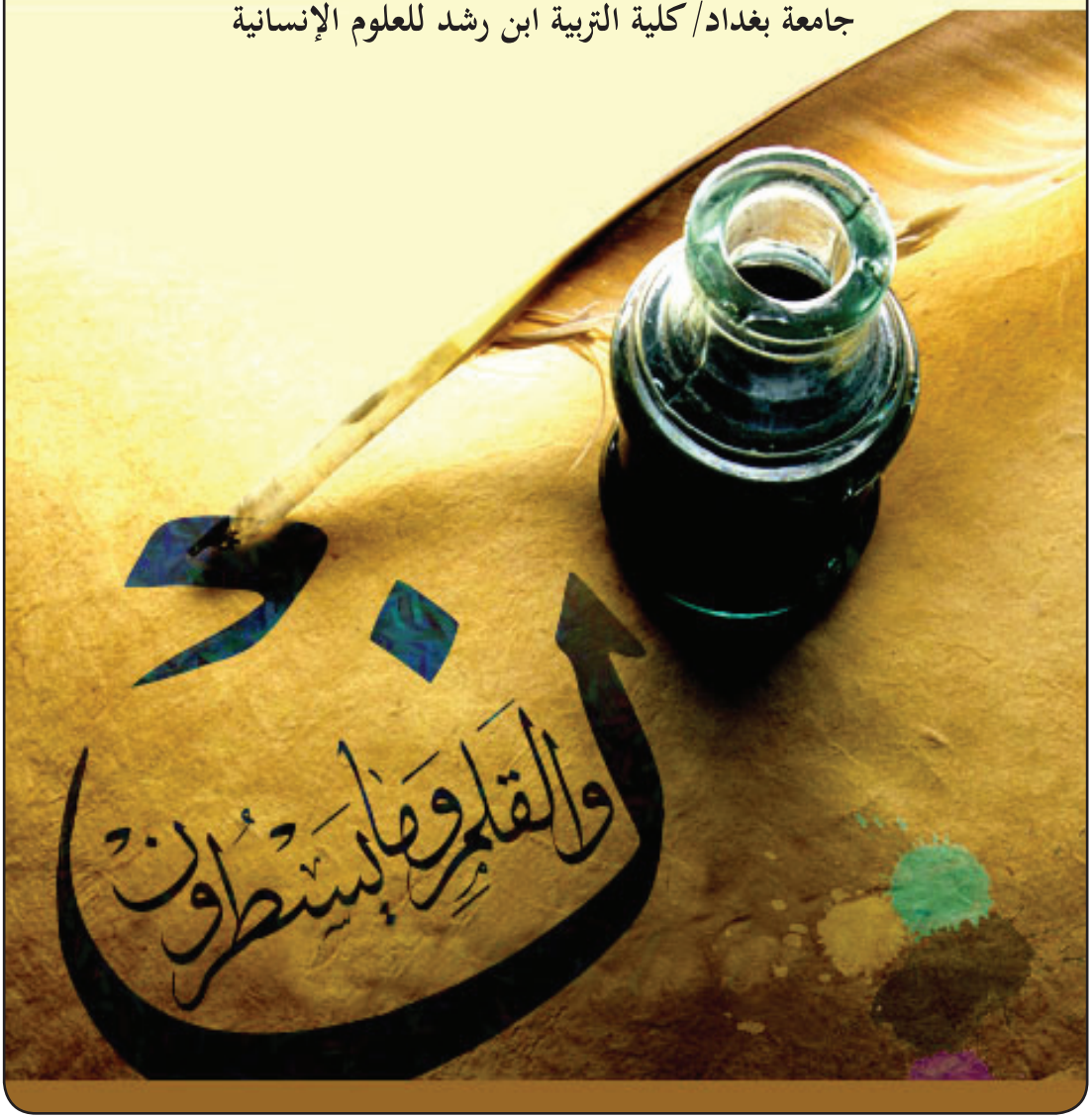

المستخلص:
يعد الارتجال النموذج النقدي الحي في صناعة الشعر المرتجل منذ عصر ما قبل الاسلام الى يومنا هذا ؛ اذ يمثل القيمة النقدية الحقيقية للنص والشاعر على حدّ سواء، وهذه القيمة تكمن في صناعة الشاعر للنص الشعري المرتجل على وجه البديهة والارتجال دون تهيئة او تحضير ، فارتجال الكلام ليس امرا سهلا في حقيقته فكيف اذا كان شعرا منتظما بأوزان وقواف وبناء وصور واخيلة؟ وما يملكه ذلك النص الشعري من لغة وفصاحة وبيان وغير ذلك من التقانات التي يجب ان يتوافر فيها النص الشعري المرتجل منها حضور البديهة مع البراعة في نظم الشعر في مواقف دعت فيها الحاجة الى الرد على شاعر او تلك التي تكون فيها العاطفة محط قلب الشاعر ولا سيما ما جاء في رثاء الزوجة ، فهناك من الشعراء من يمتلكون طاقة ارتجالية كابي نواس وابي العتاهية وابن حمديس الصقلي فضلا عن ذلك شاعرنا الامير يوسف الثالث ، ومن اجل ذلك دعا النقاد الى ان يكون الشعر منسابا يميل الى السهولة والانتصاب من غير جهد ولا تعب ؛ اذ لابد له ان يكون الشاعر ذهنه حاضر مع فطنته وطاقته الارتجالية على اصدار نص شعري يحمل قوام الارتجال .
الكلمات المفتاحية :الارتجال، يوسف الثالث، المرتجل.

Abstract:
Improvisation is the living monetary model in the manufacture of improvised poetry from the pre –Islamic era to the present day; It represents the true critical value of the text and the poet alike, and this value lies in the poet's manufacture of the improvised poetic text in the face of intuition and improvisation without preparing or pre–paring, so the improvisation of speech is not an easy thing in its real–ity, so how if it is a poetic poetry with weights, lukewarm, construc–tion, pictures and imagination? And what the poetic text possesses, in terms of language, eloquence, statement, and other technologies in which the improvised poetic text must be available, including the presence of intuition with the ingenuity of poetry systems in situa–tions in which the need to respond to a poet or those in which passion is the focus of the poet›s heart, especially what It came in the wife›s lament, as there are poets who possess improvisation energy, Kabi Nawas, Abi Al –Athayah, and Ibn Hamdis Al –Skali, as well as our poet Prince Yusuf III, and for that, critics called for poetry to be ease and erection without effort or fatigue; As he must be the poet, his mind is present with his acumen and improvised energy on issuing a poetic text that carries improvisation.
Keywords: improvisation, Youssef III, improviser.

الارتجال: لغة:
من ارتجل الرجل ارتجالاً إذا ركب رجليه في حاجته ومضى، ويقال: ارتجل ما ارتجلت أي اركب ما ركبت من الامور، وارتجال الخطبة أو الشعر بدأ من غير تهيأة وهو مأخوذ من الانصباب والسهولة، وقيل: ارتجال البئر هي أن ينزلها

برجليه من غير حبل، فكأنهم شبهوا اقتدار الشاعر على قول الشعر من غير فكرة، ولا أهبة بالاقتدار كنازل البئر من غير حبل ولا آلةٍ(١)، ويقال أيضاً: ارتجل الفرس ارتجالاً: راوح بين العنق والهلمجة، وترجل أي مشى راجلاً، وقد يكون لفظ الارتجال مأخوذاً من الانصباب والسهولة ومنه قيل: شعر رجل إذا كان سبطاً مسترسلاً غير جعدٍ. وارتجل الكلام ارتجالاً إذا اقتضبه اقتضاباً وتكلم من غير أن يهيئه قبل ذلك، وارتجل برأيه: انفرد به ولم يشاور أحداً، والعرب تقول: أمرك ما ارتجلت معناهُ: ما استبددتَ برأيك فيه. كقول الجعدي:

وما عصيت امراً غير مهتم عندي ولكن أمر المرء ما ارتجلا

وترجل النهار، وارتجل أي ارتفع، قال الشاعر:

وهاج به لما ترجلت الضحى عصائب شتى من كلابٍ ونائلِ

الارتجال اصطلاحاً:

يعد الارتجال من الموضوعات الفنية التي يلجأ إليه الشاعر في حال الثوران الشعري والاستنطاق العاطفي ، والارتجال ((ما كان انهماراً وتدفقاً لا يتوقف فيه قائله))(٢).

وقد تبع ابن بسام الاقدمين في حد الارتجال فيقول : ((الارتجال ما كان على طريق الانهمار والتدفق لا يتوقف فيه قائله))(٣)، ويعنى الارتجال بالكلام الذي يقوله قائله من ((دون روية أو اعمال فكر))(٤).

وكذلك ((هو وضع اللفظ ابتداءً من أول امر اللغة بتقليد الطبيعة كما مر في موضعه، ولا يمكن ان يحاط بأوائل كلامهم وعلى أي مقادير كانوا يضعونها، غير انه مما لاشك فيه أنه لم يبق وجه للزيادة على ما ارتجلوه، لتقليبهم صور التراكيب المرتجلة على كل ما في آلات الصوت عن المقاطع)) (٥).

والارتجال في الشعر ((ان ينظم الشاعر ما ينظم في اوحى من خطف البارق واختطاف السارق واسرع من التماح العاشق ونفوذ السهم المارق حتى يخال ما يعمله محفوظاً أو مرئياً من غير حاجة إلى كتابة وتعلل بتقفية وتنفرد عند قضية الحال باختراع الوزن والقافية وهو الشهود العدول الذين يجب الرجوع اليهم ولا يجوز العدول بالشهادة على استطاعته وأن ذلك المنظوم ابن ساعته))(٦).

وهذا ما كان حظ الشعر فناً ونقداً من الارتجال، اما الشاعر المرتجل فله نصيبه من ذلك الفن، إذ أن ((الشاعر الحاذق المبرز إذا صنع على البديهة قنع منه بالعفو اللين والنزر التافه؛ لما فيه المشقة، وهو في الارتجال اعذر))(٧).

وموضوعات الارتجال لدى شاعرنا يوسف الثالث تتمثل فيما يأتي :

اولا: الارتجال في رثاء الزوجة:

يعد الرثاء من الفنون الشعرية التقليدية التي سار عليها الشعراء من الجاهلية إلى يومنا هذا ولكن يتفاوت النص الشعري في الرثاء حسب المرثي ، فإن لكل مقام مقالاً، فرثاء القائد والامير والام والزوجة والاخ والاخت والابنة والابن وغيرهم الاصناف تكون قيمة المرثي حسب مقامه لدى الراثي، فيعبر فيه الشاعر عن حزنه وتفجعه لفقدان حبيب فإذ غلب عليه البكاء كان ندباً وإذا غلب عليه الخصال الحميدة كان تأبيناً(٨).

ثم ان البحتري سئل عن سبب تفوق مراثيه على مدائحه فقال: من تمام الوفاء ان يعلو على المدح الرثاء(٩).

ولعل حال الاسى الذي يمر به المفجوع يصعب عليه نطق الكلمات او العبارات فضلا عن ذلك اختيارها لتناسب المرثي فكيف اذا كان مرتجلا ؟ وهذا الامر يحسب للشاعر الذي لدية القدرة الفنية على تخير الالفاظ والمعاني في اصعب حالاته ومن ذلك يقول شاعرنا في رثاء زوجته مرتجلا :

ايا هاجرا مهلا فقد ذهب المهل فمنا الجفا جهلا ومنك هو الفضل
تعرضت لا والله عن قصد خاطر ولكن لآمال تلاعب بي الوصل
فان كان ما تشكوه فرط دلالة فيا حبذا منك التدلل والدل

اما شاهدي قلبي لديك وناظري وان جرحته في الهوى أعين نجل
سأجعل فيك الصبر للقلب حيلة واخضع لو يجدى لديك بنا الذل(١٠).

ينطلق شاعرنا منادياً زوجته في محفل حزين عظيم على القلب شديد على النفس إذ لم يسميها باسمها وانما بالوصف العام للمهاجر الذي يهجر هذه الدنيا راحلاً عنها فيطلب منه ان يتمهل في الرحيل والبعد عنه فنحن الذين جفينا ومنك انت هو الفضل، وقد تعرض شاعرنا إلى الصدمة جراء هذا الهجر والنأي ليس عند قصد ولكنها الاقدار تجري كما تجرى وهذه الامال تتمنى ان ترد له ذلك الوصل، ويُمنّي شاعرنا النفس برجوعها وعودتها إليه ، ولعله شكوى أو دلال منك عليه فما اجمله من تدلل ودلال، ويستفتح الشاعر حديثه مرة أخرى بشهادة قلبه وناظريه فانهما لديك وان جراحة في عشقك وحبك كبير وواسع كالعين الواسعة النجلاء.

ويختتم شاعرنا قصيدته بانه سيجعل من رحيلها صبراً على فراقها ويجعل للقلب حيلة لبعدك ويخضع لك ويذلُّ إن كان في ذلك نفع وعودة.

إن رحيل الزوجة عن زوجها بدون نذير يكون قاسياً ومؤلماً فهي شقيقة الروح وسكن النفس وموضع السرِ وفراقها نصف الموت ونصف الحياة، وقد أحسن الشاعر الارتجال في موضع صعب ولحظة عصيبة إذ رأى نفس تخرج واخرى ترحل ولكن الشاعر صبَّ اهتمامه في شعره المرتجل على رحيل زوجته وليس على مولوده ، فجاءت الالفاظ مناسبة للمعاني التي ارتجلها الشاعر .

ثانياً: الارتجال في الغربة والشكوى:

تعد الغربة والشكوى من الموضوعات المهمة التي اخذت حيزا كبيرا لدى الباحثين والنقاد القدماء والمحدثين فضلا عن ذلك المستشرقين ولا سيما غرسيه غومس والغربة والشكوى متلازمان مع بعضهما ، اذ ان الغربة في اغلب احيانها تقع خيارا للمغترب وربما غير ذاك في اسوء حالاته يكون اضطرارا ، ((وذكر أعرابيٌّ بلدةً فقال: رملةٌ كنت جنين زُكامها، ورضيع غمامها، فحضنتني أحشاؤها، وأرضعتني أحساؤها))(١١)، فالشوق والحنين لدى الشاعر يكون اشد عاطفة واحساسا كونه يملك حسا فنيا وذوقا ادبيا في اختياراته الشعرية التي تناسب واقع حاله اذ يقول :

مشوق بأقصى الغرب طال اغترابه وبالشرق اهليه شكى وصحابه
تحكم فيه الدهر مذ شط داره وجانبه من كان يغشى جنابه
وذم ذماما طالما قد رعيته وطالبه من كان يرجو طلابه
واخفق مسعاي الذي قد رجوته واعتبه من كنت اخشى عتابه (١٢).

نلاحظ في هذه القصيدة أن الشاعر افتتح قصيدته بالشوق وهو بأقصى الغرب الذي طال اغترابه عن اهليه بالشرق، وقد شكى من ذلك البعد هم الاهل والاصحاب، وبهذه الغربة متحكم ألا وهو (الدهر) الذي تحكم فيه وفي غربته عن اهله وديارة، والذي جانبه كان يغشى جنابه الكريم، وذمَّ دمام وهو (العد والامان والكفالة والرعاية) لكل من طلب رعاهُ وآواهُ، وقد أخفق الدهر مسعاه الذي رجاه منه، وأعتبه من كان يخشى الشاعر عتابه فنجد أن نفس القصيدة يتحكم فيها الاغتراب المكاني والاغتراب النفسي وذلك يلاحظ من خلال الالفاظ التي جاء بها الشاعر وتكراره لها في قوله اعجاز الابيات (من كان يغشى جنابه، من كان يرجو طلابه، من كان اخشى عتابه) فهذه الالفاظ التي تكررت جاءت لتبين قدرة الشاعر الفنية على مقدرته الارتجالية فضلاً عن ذلك دلالة المعاني التي جاءت لتعبر عن حالة الشاعر النفسية اتجاه الغربة وكان مركز الشكوى من الزمن واحواله وتقلباته ونوائبه ورزاياه ومن نكد المحظوظ وبؤس الحياة مشدوداً دائماً إلى قيثارات الشعراء يتغنون عليه آلامهم واحزانهم وما يصيبهم من شر الحياة ونكرها(١٣)، وتعد الشكوى في الاغتراب لازمة من لوازم الشعراء على مر العصور والازمان .

ثالثاً:الارتجال في الغزل والاستعطاف:

عندما تجد الروح ما يؤنسها تطرب ، وكيف لا ونحن بصدد الارتجال في الغزل والاستعطاف الذي ينم الشاعر فيه عن حس ذوقي تزدهر فيه الالفاظ والكلمات ، وتغنى بها المعاني ، وتطرب القوافي والاوزان .

و((يعد الغزل من أهم الموضوعات التي شغلت شعراء العرب من الجاهلية إلى العصر الحديث، فمن قديم يتغنون بعاطفة الحب الخالدة، ويصورون مشاعرهم وأحاسيسهم إزاء المرأة وما يكون بينهم وبينها من لقاء ووداع ووصال وهجران، وهم تارة سعداء بوصالها وتارة أشقياء يشكون الهجران والحرمان، ويتمنون ولو نظرة من بعيد، وكأنها الفردوس الذى حرموا منه، وهم يألمون لذلك أشد الألم مع الإكثار من الاستعطاف)) (١٤).

ومن ذلك ما جاء به شاعرنا يوسف الثالث بقوله :

ولو أنني ادركت سؤلي منكم — برؤية عين أو خيال سناتِ
لهان علي البعد منك تجلدا — وان كان قلبي دائم الحسرات
ولكنني مبلي لسر مكتم — تترجم منه في الورى عبراتي
وهم دخيل لا يزال كأنه — قذى بجفوني او صدى بلهاتي
سقى الله بالحمراء دارا يحلها — مهيج احزاني بخلف عدات
فما كان منه البعد الا تعللا — واسداء نعمى أعقبت باساة
كما خدع الآل الكذوب بخبرة — ولا غرو ان الآل اصل شكاتي (١٥).

نلاحظ في هذه القصيدة ان الشاعر افتتحها بـ(حرف العطف) الواو ومن ثم جاورها بـ(لو) وهو حرف امتناع لوجود، فالعطف والوجود جاءتا مدخلا لهذه القصيدة ثم يأتي بعد ذلك (بأنني) فالحديث عن نفسه وذلك جاءت حتى في نهاية قوافي القصيدة فالشاعر يود ان يدرك المنى بالسؤال عنه سواءً أكان ذلك برؤية عين أو طيف خيال أو شعاع يأتي منكم، فلو حصل ذلك لهان عليَّ البعد والنأي منك وان كان قلبي دائم الحسرات والآهات عليك، وننظر بعد ذلك إلى ان الشاعر قد ابتلاه الله بسر؛ ذلك السر مكتم بينه وبين نفسه ولا يعلم به أحد ويترجم ذلك السر بين الورى (الناس) وهو تلك العبرات والحسرات التي تخرج بين فينة وأخرى وليس ذلك فحسب وانما هناك همَ دخيل لايزال كانه قد اصاب عينه قذى من تراب أو ما شاكله من رمدٍ يصيب العين أو يصيبه ذلك العطس الشديد الذي يصيب اللهاة.

ثم يأتي بعد ذلك الشاعر بالدعاء للحمراء وهو القصر الذي يقع بمدينة الزهراء (قصر الحمراء) دعا له بالسقيا للدار التي يحلُّ بها ويهيج بها احزانه بخلف عداته فما كان من أثر ذلك البعد الا التعلل وهو المرض الذي يصيب الانسان في القلب والذي يصيب الشاعر في غربة نفسية جراء البعد والنوى واسداء نعمة بعد التعلل تعقبها إساة.

ثم يختتم الشاعر قصيدته بصورة تشبيهية بحرف (الكاف) مجاور ما المصدرية والصورة كما خدع الآل الكذوب وهم الذين من اتباعه الكاذبين الذين لديهم خبرة في الخداع والمكر ولا يعجب من إن هؤلاء الآل اصل ابتلائه واصل شكاته فنلاحظ الارتجال الذي جاء به الشاعر في معرض كتابه الذي ارسله تبين لنا حالة الشاعر من البيت الاول وهو يتمنى ذلك الحبيب الذي ابتعد عنه برؤية أو نظرة أو خيال أو سراب أو نور أو شعاع يأتي منه وكل ذلك لم يحصل فيشبه تلك الاماني بالمخادعة الكذوبة التي لم تحصل له (والال الكذوب) تحمل عدة معانٍ ولكن اقربها ما دلَّ عليه مطلع القصيدة، كما ذكرنا ولا غرو ان الآل أصل الشكاة التي عانى منها الشاعر.

((ومهما بلغ الحب لدى الشاعر فأنه لا يمكن ان يبتعد عن الحاجة التي يلجأ إليها لحبيبته: فالحب ليس خالص الروحانية إذ لا يخلو حب الرجل للمرأة من شوائب جسدية))(١٦).

ونلاحظ في مطلع القصيدة استعطافاً يبثه الشاعر إلى شخص ما لاستمالة قلبه واستدرار عطفه آملاً رؤيته بعين

الحقيقة أو بعين الخيال ولكنه الذي يبقى فيه الشاعر على مروءته.

وكأن لسان حاله يقول: ((أيها المعرض الهاجر، الذي سعى لصده دمع صبه على المحاجر، رفقاً بمن ملك الوجد قياده، وعطفا على من أذاب الشوق فؤاده، متيم أقلقه فرط صدودك، ومغرم أغراه بحبك قول حسودك، وسقيم لا شفاء له دون مزارك، ومقيم على عهدك ولو طالت مدة نفارك. إلام هذا التنائي والنفور؟ وعلام ياذا القد العادل تجور؟ لقد تضاعف الأسف والأسى، وتطاول التعلل بـ(لعل وعسى)، وفني حاصل الصبر ولم يبق إلا المقابلة بالجبر))(١٧)، وهذا ما كان الا لأمير شاعر يرتجل ليعبر عن امكاناته اللغوية وقدرته الفنية على التصوير والابداع والتحبير .

رابعاً:الارتجال في الخطاب والرد:

يعد هذا النوع من الارتجال من اكثر الانواع صعوبة في ايراده واشتغاله كونه يعبر عن حالة يتطلب من المرتجل ان يكون على أهبة الاستعداد ليكون الرد مناسبا لما يصله ، وهذا ما جعل شاعرنا يثور على كتاب وصله من الشاعر ابن فركون فرد عليه بقوله :

أيا فئة الانصار للغارة اركبي ... وبثي السرايا من جواد ومركب
ولا تحسبي النكباء يبطي سيرها ... اذا ما شراع خاض بحر المنكب
ستبدي الرياح المرسلات عجائبا ... وتهدي من الرحمى الى خير مذهب
ويا عجبا ممن يذم طريقها ... على اثر ما ابدت له كل معجب
ولست كمن نادى خليل معده ... نداء التشكي من ذراع ومنكب
وهل بعد رأس الطبل اسماع منصت ... الى مشرق مستفتح بعد مغرب
لنا السلف الارضي حماها قد ارتضى ... وناهيك من جد كريم ومن أب
فنحن نزجي بعده كل سابح ... فمن مركب يأتي بأيمن مركب
وتقدمنا البشرى لغرناطة وقد ... ظفرنا بما نرجوه من كل مطلب (١٨).

افتتح الشاعر قصيدته بالنداء للبعيد ودلالة النداء واضحة بإجابة الشاعر لمناديه ابا جعفر بن فركون القائل:

خليلي من عليا معدٍّ تنكب ... هديتَ ولا تسلك طريق المنكبِّ
صراط ولا كن* ليس للجنة انتهى ... وماء ولا كن* من حماة وطحلب (١٩).
وان برأس الطبل رأس اجتهادنا ... وليس ثواب غير شكواي منكبي (٢٠).

فجاء الرد سريعاً على ابن فركون فنادى شاعرنا السرايا من فئة الانصار الذين كان يستعين بهم في الحروب ليتجهزوا وهم على أتم الاستعداد ورهن الاشارة للمنادي وهو الامير يوسف الثالث ودعاهم لبث السرايا من الخيول والجياد والمراكب والسفن وغيرها ولا تحسب النكباء وهي الريح الي تنحرف عن مسارها ووقعت بين ريحين (الصبا والشمال) التي تبطئ سيرها إذا ما خاضت البحر بشراعها المنكب وستبدي لك الرياح المرسلات العجائب، وتهدي من الرُّحمى إلى خير المذاهب وهذه الرُّحمى هو الدعاء والنداء الذي ناديتنا به فاجبنا ونجد في هذا البي تضنميناً اشارياً من الشاعر طرفة بن العبد بقوله:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ... ويأتيك بالاخبار مالم تزودِ

ويتعجب الشاعر ممن يذم طريقها الذي سارت به وكان لها أثرٌ في كل ما أبدت به لكل معجب ثم يأتي الشاعر بعد ذلك بابيات مجيباً بها ابن فركون بقوله:

ولست كما نادى خليل معدَّهُ ... نداء التشكي من ذراع ومنكب

ذلك الرد الجميل دون اسراف ولا اسفاف ولست كمن نادى الشيخ الشاعر خليله من معد فكان نداءه نداء التشكي من ذراعه ومنكبه، وهل بعد رأس الطبل لمنصت إلى المشرق المستفتح بعد المغرب، وللأمير الشاعر ومن

معه من السلف الارضي حماها قد ارتضى وناهيك من جدٍّ كريم ومن ابٍ ويختتم الشاعر قصيدته بالفخر بنسبه وبنفسه وبملكه وملك آبائه واجداده وهم يزجون ويدفعون كل سابح ويتقدم أمامه من مركب وعن يمينه مركب وتقدمهم الثرى لغرناطة التي ظفر بها بما يرجوه من المطالب والمغانم.

فنلاحظ في هذه القصيدة المرتجلة ان الشاعر ردَّ على ابن فركون وما انشده من شعر أو من الممكن ان يكون ذلك رسالة شعرية أرسلها إليه ابن فركون لما رآه من بعد الدين وعن الجنة وعن الصراط المستقيم من الامير وأشار إليه (برأس الطبل) ، فنجد ان الردَّ كان سريعاً ومنفعلاً وكان متناغماً حسياً وفنياً فضلاً عن ذلك موسيقياً فجاءت القصيدة تحمل ذات الوزن والقافية وحركة الروي ، وليس ذلك فحسب وانما تجد بين سطور النص الشعري طاقة حركية كامنة تترجم لك حال الشاعر اثناء رده وارتجاله .

خامساً: الارتجال في اللطافة والوصف :

قيل:((اللطافة في المسألة أجدى من الوسيلة))(٢١)، ومن ذلك قول النابغة:

بمخضّب رخص كأنّ بنانه عنم يكاد من اللطافة يعقد

ومن هنا ننطلق في الحديث عن عنصر من عناصر الارتجال التي نحى فيها شاعرنا يوسف الثالث منحى الشعراء في التعبير عن خوالج النفس ولطافة الحس ورقة الذوق وحسن الطباع في الوصف والابداع ومؤانسة الالفاظ ورهافة المعاني اذ يقول :

ومهفهف يشكو لطافة خصره والردف منه موكل بعقابه
لول الشناعة ان يقال به صبا والمجد يانف ان يرى بجنابه
للزمته حتى يجود بقبلة تبري فؤادي من اليم عذابه (٢٢).

يرتجل شاعرنا الامير يوسف الثالث بمقطوعة حسية لضامر البطن دقيق الخصر يزيد جمالاً وهو يشكو لطافة الخصر والارداف التي تكون في مؤخرة الجسم ولولا بشاعة وفضاعة وشدة قساوة ان يقال به صبا واصابه الهوى والمجد يأنف ويترفع ان يُرى أحد بجنابه لوجب عليه لثمهُ والتزامه حتى يجود عليه بقلبه تبري الفؤاد وتداوي العشق من شدة الاشتياق واليم العذاب. فهذه الابيات يكتنزها تصوير حسي عميق فضلاً عن الصورة الحركية التي حركت مشاعر الشاعر اتجاه ذلك المهفهف.

و((العشق ثمر المشاكلة وهو دليل على تمازج الروحين، وهو من بحر اللطافة ورقة الطبيعة وصفاء الجوهر، والزيادة فيه نقصان من الجسد)) (٢٣). ان الوصف عبارة عن خيمة الشعراء يستظلون بظلها لينعموا بما تجود به قرائحهم وتطرب له احاسيسهم.

سادساً: الارتجال في الحبيبة والطبيعة :

لا يخفى على كثير منا ان ما للحبيبة والطبيعة ما تجود به النفس وترق الاعين وتذوب الروح لمفاتنها فكل منهما له ميزة على الاخرى ، فكيف اذا يجتمعان معا في مقطوعة فيها من الصور ما فيها ومن الانس ما يسقيها اذ يقول شاعرنا :

وعاطل الجفن الا حلية الدعج مُحكم اللحظ في الابشار والمهجِ
كأنما الافق الزاهي بأنجمه يزهو بنور صباح منه منبلج
ما سلم العاذل الآتي بحجته الا لصحة ما ابدي من الحجج
بدر بلا كلف باد على شرف يفتر عن حبب راق على ثبج
لله نسمة دارين اذا صدرت عن ورد وجنته التفاحة الارج
تهدي من الطيب ما يحيي تنسمه فؤاد ذي نظر بالحسن مبتهج (٢٤).

نلاحظ في هذه الابيات أن الشاعر افتتح قصيدته المرتجلة بكناية عن موصوف تلك الكناية التي اعطت تأثيراً بديعياً للنص المرتجل فـ(عاطل الجفن) كناية عن عين الحبيبة التي تكون أجفانها ناعسة مهدلة ذات حلاوة كاملة تكون فيها العين شديدة السواد وكثيرة البياض ومحكمة اللحظ التي تكون فيها علامة تحت العين أو غمازة عند الاستبشار والابتهاج وأقرب ما يكون إلى العين التي تضحك ويرفدنا الشاعر بعد الصورة الكنائية بصورة تشبيهية إذ يشبه الشاعر باداة التشبيه الكاف بإنَّما للافق الذي يزدهي بأنجمه ليلاً فهو يزهو بنور وجهها في الصباح وهو مشرق ثم تأتي بعد ذلك صورة اخرى وهذه الصورة معنوية وهي صورة العاذل الذي ياتي بالحجج لصحة ما ابدى منها أي (الحجج) ثم يأتي بعد ذلك بصورة حسية أخرى (بصرية) ويشبه حبيبته بالبدر الذي لم يتكلف بطلوعه وهي متشرفة بادية واضحة للعيان مشرقة وهي تتلالأ في السماء ويستمر الشاعر بذلك الوصف والتغزل بحبيبته حتى يصل إلى نسمة دارين لله درها فهي من المديح التي صدرت بهذا البيت الجميل الرائع الرائق عندما يأتي الشاعر بهذا الوصف في تشبيه ريحها برياح مدينة دارين التي تقع في البحرين التي تشتهر بعطر المسك الذي كان يأتي إليها من الهند قديماً إذ يتمنى الشاعر ان تأتي هذه الرياح بالمسك من تلك المدينة التي تعيش فيها تلك الحبيبة وليس ذلك فحسب وانما ذلك المسك يصدر عن ورد وجنتيها التفاح الارج ذو الرائحة الطيبة التي تحمل اريج الورد وعطر المسك فتهدي إليه من يحي به فؤاده بنسيم هواء عليل وبنظرة إليه بالحسن والابتهاج، وان النفس تواقة لقرض الشعر في احضان الطبيعة ممزوجا بأغلى واثمن الاغراض الشعرية التي يتجسد فيها حس الشاعر الذوقي في النص المرتجل فضلا عن ذلك حسن التقسيم الذي اورده الشاعر في نصه المرتجل بقوله:

بدر بلا كلف باد على شرف يفتر عن حبب راق على ثبج

سابعاً: الارتجال في المجالس :

تعد مجالس الشعر ومجالس الانس عادة من عادات اهل الاندلس ، وفضيلة من فضائلها ولا سميا اذا اجتمع فيها ما تطرب له الروح وتأنس به العين وتروق له النفس فكان يوم شاعرنا((يوم قد تجهم محياه، ودمعت عيناه، وبرقعت شمسه الغيوم، ونثرت صباه لؤلؤه المنظوم، وملأ الخافقين دخان دجنه، وطبق بساط الأرض هملان جفنه، فأعرضنا عنه إلى مجلس وجهه كالصباح المسفر، وجلبابه كالرداء المحبر، وحليه يشرق في ترائبه، وندّه يعبق في جوانبه، وطلائع أنواره تظهر، وكواكب إيناسه تزهر، وأباريقه تركع وتسجد، وأوتاره تنشد وتغرد، وبدوره تستحث أنجمها محيية، وتقبل أنملها مفدية، وسائر نغماتها خذ وهاتها، وأملها أن تحث خطاك، حتى يلوح سناك، ونشتفي بمرآك.))(٢٥).اذ يقول مرتجلا :

يومنا يوم صباح مشرقٍ فأجيبوا يا نجوم الافقِ
يوسفيا قد اقام سنة نظمت اشرافها في نسق
في رياض حسنها متحد شائع في مغرب ومشرق
وانا يوسفها من دولة اطلع الانجم ملء الحدق
بين ابطال جهاد تتمطى للوغى غر الجياد السبق
ووفود الملك قد حفوا به درر العقد وتاج المفرق
بذلت يمناي ما شاء الندى وعلى الله جزاء المنفق
هذه يوم احتفال المنتدى يا حماة الدين اسنى خلقي
وحقيق ان ارى معوذا في حمى الملك بآي الفلق
واذا شئتم ثنائي فانا قاذف باللؤلؤ المتسق
لجة ملقية جواهرا ينتقى للخصر او للعنق

يوسفي مطمحي ملء العلا ناصري هازم للفرق
اسأل الله لواء خافقا سالكا للقصد اهدى الطرق (٢٦).

نلاحظ في هذه القصيدة ان الشاعر الامير يوسف الثالث ارتجل إلى مجلس علماء في حضرته في وليمة شرعية اتخذ صنيعها في الرياض في واحد من قصوره وهو ما اقتضت عنايته بمجلسهم واحتفى بالمزيد من تأنسهم فكان ذلك اليوم يوم عظيم وصباح مشرق بوجوه هؤلاء العلماء وعلا مكانتهم بقوله فاجيبوا يا نجوم الافق ومن اللافت للنظر في هذه القصيدة أنه كرر اسمه لثلاث مرات الأول: في البيت الثاني من القصيدة وهو يفخر الشاعر بنفسه انه قد أقام سنة نظمت هؤلاء الاشراف في نسق جميل وواضح ومشرق كالصباح وكانت هذه الوليمة في روضة من رياض القصر وحسنها متحد وشايع في المغرب والمشرق ثم يذكر اسمه مرة اخرى بفخره بنفسه بقوله (وانا يوسفها) أي ملك هذه الدولة العظيمة من المشرق والمغرب باطلاع النجوم ملء الاحداق لجمالها ولعظيم شأنها وهو بين ابطال الجهاد التي تتمطى للحروب وللوغى في ساحات القتال بغر الجباد المعروفة بسباقها السريع فضلاً عن ذلك هو بين وفود قد زانوا هذه الارض وحفاوته بهم كانهم درر من اللؤلؤ كالعقد الذي يزين الاعناق وتاج يزين المفارق في الرأس وقد بذلك بمناه من العطايا والهبات والانفاق عليهم وعن غيرهم ما شاء الندى راداً الجزاء من الله للذي ينفق وهذا يوم الاحتفال يوم المنتدى الذي جمعكم يا حماة الدين يا أجمل واسنى الخلق وارفعهم مكانة وعلماً، وحقيق عليَّ اليوم أن اقرئ المعوذات في حمى هذا الملك بآيات الفلق ونلاحظ هذا الاقتباس واضح من القرآن الكريم وهذا دليل السياق والنص الذي اورده ثم يخير الامير الشاعر الحاضرين بـ(إذا) شئتم ثنائي فأنا مهديكم اللؤلؤ المتسق والمنظم كالعقد وهو كالبحر الذي يلفي الجواهر واللؤلؤ والذي يوضع على الخصر والعنق.

ثم ينتقل بعد ذلك ويذكر اسمه للمرة الثالثة بـ(يوسفي مطمحي) وهنا الشاعر يطمح إلى نيل العلا ويملاؤه لمكانته ونسبه بني نصر الذي هزم الاعداء والفرق بكثرة انتصاراته واعلاء شأن مملكته ثم يختتم الشاعر قصيدته بالخاتمة الدعائية والتي يدعو فيها الله اواهاً منيباً وقلب خافق يسلك فيه الطريق المستقيم والهدى وان يمن الله عليه بالتوفيق والهداية إلى الخير والصواب، تلك هي كانت مجالسهم انيسة لهم ومحببة الى قلوبهم وهذا هو كان لسان حالهم فالارتجال شيمة من شيمهم الفنية الابداعية .

نتائج البحث:

ان لكل بداية نهاية ، ولكل شيء مقام وغاية ، وقد وصل بنا المقام الى نهاية البحث وغايتنا ان نتطلع الى الظواهر النقدية والفنية والمكامن والجواهر التي طرزها شعراء الاندلس منذ فتحها وحتى سقوطها فالامير الشاعر يوسف الثالث كان من شعراء العصر الغرناطي الذين لهم بصمة شعرية في الاندلس وفي شعره نفثات سحرية تطرب لها الاسماع وتحث لها الخطى في المجد والاطلاع ومن نتائج البحث:

١. ان الرثاء عادة من عادات الشعراء العرب ، ولكنه يكون ذو قيمة فنية اذا كان ارتجالا ، ولاسيما اذا كان ذلك الارتجال يمس مشاعر الشاعر المرتجل الذي يكن للزوجة ذوقا حسيا في رثائها .

٢. للغربة اثر في نفوس السامعين ، فكيف يكون حال غيرهم من الشعراء الطامحين ؟ فسوف نجد في شعرهم اثرا بارحا في وجدانهم واحاسيسهم وعاطفة تجيش لها النفوس وتغر بها العيون وبخاصة اذا مزجت بالشكوى والحنين .

٣. ان الاستعطاف في الغزل يتطلب من الشاعر تلطيف الحال مع الحبيب لكي ينال منه رضا او اعتذرا ، وفي الاستعطاف يكون دور الشعر شفيعا للشاعر للولوج الى نفس المتلقي (الحبيب) .

٤. نجد في الخطاب والرد الفاظا قوية وجزلة فيها من الهيجان كهيجان البحر وثائرة الرماد ؛ اذ كان الجواب قاسيا والرد مناسبا فاق فيه الخطاب .

٥. لا يخفى على النقاد ان ما للوصف دور في رسم صورة حسية يتطلع اليها المتلقي في ابهى صورة والتي تعبر عن

راحة نفسية تدور خوالج الشاعر ممزوجة بالترافة واللطافة .

٦. للطبيعة دور في التعبير ، فتلك الالفاظ والعبارات التي جاء بها الشاعر ممزوجة في طبعه بين الحبيبة والطبيعة لتنسج نمطا شعريا اندلسيا خالصا يتنعم فيه الجمال والحيوية سواء بسواء .

٧. اشراقة الصباح تنم عن بداية حياة جديدة ويوم مشرق بوجود العلماء والفقهاء في ربوع المجالس فذلك تاريخ يسجل ما للشاعر من اهتمام بهذه الفئة التي كانت تحف ذلك المجلس فضلا عن ذلك له بصمة في تدوين اسمه في تلك القصيدة

المصادر والمراجع :

(١) لسان العرب، ابن منظور(ت ٧١١هـ) دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤هـ ، مادة (رجل).
(٢)العمدة في محاسن الشعر وآدابه، لابن رشيق القيرواني (٤٦٣)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ج١، ١٨٩.
(٣)الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، لابن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ) تح : احسان عباس ، الدار العربية للكتاب ، ط١ ، ليبيا ، تونس ، ١٩٧٩م : ج / ٧ : ٣٦ .
(٤)حزانة الادب وغاية الارب ، لابن حجة الحموي (ت٨٣٧هـ) تح: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال ، دار البحار الطبعة الاخيرة ، بيروت د.ت: ج ١ /١١.
(٥)تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي(ت١٣٥٦هـ) دار الكتاب اللبناني، ١١٥/١.
(٦)البديهة والارتجال في الشعر العباسي حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، مضر نوري شاكر الالوسي، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد /كلية الآداب ،٢٠٠١ م : ٢٢-٢٣.
(٧)العمدة، ج١، ١٩٥.
(٨)ينظر: اروع ما قيل في الرثاء، اميل ناصيف، دار الجيل، ط٢، بيروت، ١٩٩٤م.
(٩)ينظر: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، لأبي الفتح العباسي، ت(٩٦٣هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، ج١، ٢٦٣.
(١٠)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث ، تحقيق وتقديم : عبدالله كنون ، تطوان ، معهد مولاي الحسن ١٩٥٨ م : ١١٨.
(١١) الرسائل للجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، عالم النشر، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م: ج٢/ ٣٩١، وديوان المعاني،لابي هلال العسكري (ت٣٩٥هـ) ، دار الجيل ، بيروت : ج٢، ١٨٩، وينظر : البصائر والذخائر، لابي حيان التوحيدي : تح : د.وداد القاضي ، دار صادر، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م : ١١٧/٨، وربيع الابرار ونصوص الاخيار ، للزمخشري (ت٥٨٣ هـ) مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط١ ١٤١٢هـ : ٦٤/٣، والتذكرة الحمدونية ، لابي المعالي بهاء الدين البغدادي (ت٥٦٢هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ،١٤١٧ هـ : ١٤٣/٨.
(١٢)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث :١٤ .
(١٣)تاريخ الادب العربي، شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الاولى، ١٩٦٠-١٩٩٥م، ج٧، ٢٢٥.
(١٤)تاريخ الأدب العربي ، شوقي ضيف : ج١/ ١٧١ .
(١٥)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث : ٢٢ .
(١٦)ينظر: الغزل في العصر الجاهلي، محمد احمد الحوفي، ط٢، مكتبة نهضة مصر، ١٩٦١، ١٩٨.
(١٧)نسيم الصبا ، لابي محمد بدر الدين الحلبي (ت ٧٧٩ هـ) ، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ١٣٠٢ هـ : ٦٤ .
(١٨)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث :١٩ .
(١٩)هكذا رسمت في الديوان .
(٢٠)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث : ١٩ .
(٢١)محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، للراغب الاصفهاني ، شركة دار الارقم بن ابي الارقم ، ط١ ، بيروت ١٤٢٠ هـ : (١/ ٦٣٥)
(٢٢)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث : ١٠ .
(٢٣)تاريخ الأدب العربي لشوقي ضيف (٣/ ٤٦٣)
(٢٤)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث : ٢٥ .
(٢٥)خريدة القصر وجريدة العصر - أقسام أخرى ، لعماد الدين الكاتب الاصبهاني (ت٥٩٧ هـ) ، د.ت ، د.ط : ٢/ ٩٠٠ .
(٢٦)ديوان ملك غرناطة يوسف الثالث : ١٨٧ .

International standard number
2617 -419x
Electronic classification number
26042
Accreditation number
In the Iraqi Journalists Syndicate
113/ for the year 2005
Website address
Republic of Iraq
Baghdad / Palestine Street
Near the Turkmen Brotherhood Club
National Center for Quranic Sciences
Communications
Journalwalqalam
07707935971
Email:
alwatnywalqalam@gmil.Com
P.O. Box: 33001

General supervision
Professor Dr Haider Hassan Al-Shammari
Head of the Shiite Endowment Officeeditor
Prof. Dr. Haider Abdel Zahra
managing editor
M.D. Rafi Muhammad Jawad Al-Amiri
Editorial staff
Mr. Dr. Talal Khalifa Salman
A. Dr. Omar Abdullah Najm Al-Din
Prof. Dr. Hazem Tarish Hatem
Prof. Dr. Hamid Jassim Abboud Al-Gharabi
A. M. D. Muhammad Kazem Kamer Al-Rubaie
A. M. Dr. Aqeel Abbas Al-Raikan
A. M. D. Ahmed Hussein Hayal
A. M. D. Qasim Khalif Ammar
A. M. D. Maha Mansour Amer
M.D. Maysoon Hassan Saleh Al-Husseini
Editorial staff from outside Iraq
A. D. Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
Prof. Dr. Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
A. Dr. Imad Ali Abdel Latif Ali
Qatar University/ College of Arts and Sciences
A. Dr. Muhammad Reda Sotouda Nia
Isfahan University/Iran